

Distr.: General
19 August 2005
Arabic
Original: English



بيان مقدم من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٢٤٨، المعقودة في ١٩ آب/أغسطس ٢٠٠٥، في إطار نظر مجلس الأمن في البند المعنون "الحالة في غينيا - بيساو"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يقر مجلس الأمن بارتياح بنجاح تنظيم الانتخابات الرئاسية في غينيا - بيساو وبإعلان اللجنة الانتخابية الوطنية للنتائج النهائية للاقتراع. وهو ما يشكل خطوة هامة نحو إعادة إقرار النظام الدستوري. ويحيط مجلس الأمن علما بالطعن الذي قدمه أمام محكمة العدل العليا أحد المتنافسين ويُشجع بقوة كل الأطراف على الوفاء بالتزاماتها وقبول الحكم النهائي للمحكمة. ويحث مجلس الأمن هذه الأطراف على الإحجام عن القيام بأية أعمال من شأنها أن تعرض للخطر الجهود الرامية إلى إحلال السلم والاستقرار في غينيا - بيساو.

"ويشيد مجلس الأمن بشعب غينيا - بيساو لمشاركته المشجعة في العملية الانتخابية.

"ويعرب مجلس الأمن عن تقديره لشركاء وحيران غينيا - بيساو الذين قدموا دعماً لا غنى عنه لتنظيم هذه الانتخابات. كما يهنئ مجلس الأمن المراقبين الدوليين على الدور الأساسي الذي اضطلعوا به في شتى أنحاء البلد، ويرحب ببياناتهم الذي يقر بأن الانتخابات الرئاسية حرة ونزيهة وشفافة.

"ويعرب مجلس الأمن عن تقديره للمساهمة التي قدمها الاتحاد الأفريقي وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الأوروبي، والمبعوث الخاص للأمين العام، والمبعوث الخاص لرئيس الاتحاد الأفريقي، وممثل الأمين العام في غينيا - بيساو ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا

- بيساو، والشركاء الثنائيون، والمؤسسات المالية الدولية. ويؤكد مجلس الأمن على أهمية مساعيهم الدبلوماسية التي أتت في حينها والتي ترمي إلى تشجيع الحوار الوطني واحترام سيادة القانون.

”وبالنظر إلى التحديات التي ما زالت تواجه غينيا - بيساو، يبحث مجلس الأمن كل الأطراف الوطنية والدولية ذات الصلة على أن تجدد تأكيد التزامها بالسلام والديمقراطية في غينيا - بيساو، ويناشد شركاء التنمية الثنائيين لغينيا - بيساو، والمؤسسات المالية الدولية، ووكالات الأمم المتحدة أن تزيد من دعمها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتثبيت دعائم المؤسسات الوطنية، وكذلك تعزيز الحكم السليم وحقوق الإنسان، وخاصة من خلال تقديم المساعدة المالية والدعم التقني في حالات الطوارئ، على المدى القصير، والمشاركة بشكل نشيط في مؤتمر المائدة المستديرة للجهات المانحة المقرر عقده في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

”ولذلك يرحب مجلس الأمن بالقرار الذي اتخذته المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٥، بتمديد ولاية الفريق الاستشاري المخصص المعني بغينيا - بيساو ويشي على الفريق لما قام به من عمل.

”ويدعو مجلس الأمن الأمين العام إلى أن يقدم، في تقريره المقبل، توصيات بشأن استكمال ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو ودوره في توطيد أركان السلام والاستقرار في غينيا - بيساو، فيما بعد الفترة الانتقالية.“